

# تحديات المسؤولية الاجتماعية في اليسوعية



جسر العبور من البحث العلمي الى العمل التطبيقي

شهدت جامعة القديس يوسف في كلية العلوم الاقتصادية ندوة أكاديمية علمية عملية بعنوان «تحديات المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات في لبنان»، نظمتها مركز الأبحاث والتوثيق الاقتصادي، برعاية رئيس الجامعة الأب سليم دكاش. وهذا الحدث هو الأول من نوعه في إطار إنشاء منصة أكاديمية للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات في لبنان ينطلق من مساحة مشتركة تتخطى البحث النظري لتبني جسور التواصل مع أركان المجال التطبيقي من مصارف وشركات ومؤسسات، سعياً لجعل الاقتصاد في خدمة الانسان والمجتمع.

## دكاش

بعد كلمة ترحيب من عميد كلية العلوم

## رزق الله

ثم تحدثت الأستاذة المحاضرة في كلية العلوم الاقتصادية الدكتورة سهام رزق الله عن تحديات المسؤولية الاجتماعية في لبنان نظراً «لإعتماده على المبادرة الحرة والطوعية للمؤسسات من دون أي قيد أو رقابة أو تقدير أو تشجيع أو حوافز غير المنافسة بين المؤسسات نفسها على تلميع صورتها إزاء المستهلكين لزيادة حصتها في السوق ليس إلا، الأمر الذي يجعل نمو المسؤولية الاجتماعية خجولاً في لبنان لأسباب عدّة...».

وقد شارك في مناقشة نتائج البحث نخبة من ممثلي القطاعات المعنية، ثم جرى نقاش بين ممثلي المؤسسات والطلاب والباحثين في المسؤولية الاجتماعية المشاركين في الندوة.

الاقتصادية البروفسور جوزيف الجميل، قال دكاش: «إنّ المسؤولية الاجتماعية للشركات تبقى في لبنان مفهوماً غير واضح، فليس هناك من تشريع وموقف مشترك للشركات بهذا الخصوص. الشركات ما زالت قليلة لكي تلتزم بسلوك هذه الدرب». أضاف: «إذا كانت لديّ أمنيّات أودّ التعبير عنها، فذلك لأنّ الشركات اللبنانية، على الرغم من صعوبات الحياة اليومية، تدخل في عملية المسؤولية الاجتماعية للشركات بشكل كامل، وهذه المسؤولية تصبح جزءاً لا يتجزأ من حوكمة أيّ شركة. إنطلاقاً من هذا المؤتمر ستكون فكرة تشجيع إنشاء منصة تفوقها الشركات بدعم من المسؤولية الاجتماعية للشركات من أجل التفكير المشترك وتشجيع المسؤولية الاجتماعية للشركات إنجازاً جيداً».